Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البومة تنعق فى الصحراء الجرداء ــ والكروان يغنى فى الحقل الخصيب ــ البومة تنشد الموت ــ لكنها لا تستطيع ان تقضى على الكروان ــ .

وليم بليك

١ ــ من هو اللامنتمى ؟ :

اللامنتمى هو الذى ينلت من شدة الجاذبية المجتمعية بعد أن يجد نفسه فجأة مقذوفا فى غربة لها رائحة خاصة تملأ أحاسيسه بانتشاء قلق . واللامنتمون لا يرتبطون أساسا بجيل معين أو بعهد حضارى محدود بل هم منتشـــــرون على الامتداد التأريخى ممثلين أنفسهم بتفرد غريب دون أن يرسم المجتمع عليهم خطوطه الموضوعة .

ويجب التمييز بين ــ اللامنتمى ــ وبين ــ الحالة اللاانتمائية ــ فاللامنتمى يظل غير خاضع لمقولة دينية أو فكرية أو أية رابطة ، انما يتأله لديه الرأى والحس الفردى بشكل يدفعه فى طريق زلق كالطريق النيتشوى الذى يقود صاحبه الى الخطر فيشيد داره قرب بركان ــ فيزوف ــ وبدون استثناء يمكننا القول ان اللامنتمى هذا طبيعى جدا فى عدم اغفال رغائبه بحيث لا يتولد أى انشطار بين ما يقوله وما يفعله ، انه سوى تماما دون أى تلم او صدع أمام نفسه وشاذ تماما فى عين مجتمعه اسميا لا تضمينا ــ اما الحالات اللاانتمائية ــ فهى الحالات الشاذة والغريبة المشبعة بالرؤى واللامبالاة والانقلاب الداخلى الصاخب أو الصامت المقهور أو المتعقل ، وفى غمرة دراسة كتابات كولن ولسن نجد أن أغلب الحالات التى يؤكد عليها هى مقاطع وحالات لا انتمائية لاشخاص معينين اختارهم هو ولذا فاننا لا نرى بالضبط نماذج مضبوطة يمكننا ان نطلق عليها شمولا ــ لامنتمية ــ ان اللامنتمين وعلى ضوء المفهوم السالف يشملون ــ المتصوفين ــ